النزاهة تضبط هدر بـ 3 مليارات دينار بمشاريع إنشاء مدارس في صلاح الدين

كشفت هيئة النزاهة، اليوم الثلاثاء، عن ضبط هدر (3,000,000,000) مليارات دينارٍ من المال العام من مجموع الأموال المُخصّصة لمشاريع إنشاء مدارس في محافظة صلاح الدين، وذلك في إطار حملتها لمتابعة حالات الفساد في المشاريع الخدميّة الخاصّة التي لها مساسٌ مباشرٌ بحاجة المواطنين،

وأفادت دائرة التحقيقات في الهيئة، بحسب بيان تلقته وكالة المطلع الاخباري ، أنّ "فريق عمل مكتب تحقيق صلاح الدين ضبط أوليّات صرف مبلغ (4,500,000,000) مليارات دينارٍ تُمثلُ ما يعادل (51%) من قيمة مشروع إنشاء (11) مدرسةً في عموم مناطق المحافظة"، مُبيّنةً أنّ "هذه الأموال سُلّمَت كسلفةٍ تشغيليّةٍ إلى لجنة التنفيذ المُباشر بأمر محافظ صلاح الدين السابق".

ولفتت إلى "مُخالفة ذلك لتعليمات تمويل لجان التنفيذ المباشر دون تقديم أي كشوفاتٍ تُؤيّدُ تقدّمُ العمل؛ ممّا تسبّب بهدر ما يقارب (3,000,000,000) مليارات دينارٍ من المال العام".

وأضافت الدائرة إنّ "لجنة التنفيذ قامت بتقديم محاضر ذرعات لـ (7) مدارس فقط؛ لغرض تسوية مبلغ (4,500,000,000) مليارات دينارٍ"، مُشدّدةً على أنّ "التحرّيات والكشوفات الميدانيّة من قبل فريق مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة كشفت أن اثنتين من تلك المدارس وهميّة، وأنّ ذرعات إنجاز العمل للمدارس الأخرى غير حقيقيّةٍ ولا تطابق الواقع، الأمر الذي أدّى إلى تلكؤ أعمال إنجاز المدارس لغاية الآن".

وتابعت إنّه "تمّ اتخاذ الإجراءات القانونيّة بحقّ المُحافظ السابق وعدد من مُوظّفي ديوان المحافظة، وضبط أحد المُتّهمين وفق أحكام المادة (340) من ق.ع.ع، وأوليات مشروع إنشاء المدارس كافة مع أصل الصكوك التي تمّ صرفها".

وتابعت "في عمليّةٍ ثانيةٍ، تمّ ضبط (13) تقريراً طبياً مزعوماً صدورها عن دائرة صحّة صلاح الدين – شعبة اللجان الطبيّة بأسماء عددٍ من المُواطنين مُعنونة إلى قسم ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصّة في المحافظة"، مُنوّهةً بأنّ "إجراءات المكتب أحبطت عمليّة إطلاق منحة رواتب رعاية اجتماعيّة (منحة المعين)، بناءً على تلك التقارير المُزوّرة".

واشارت "في ديوان الوقف السنيّ في المحافظة، تمّ ضبط أصل معاملة الصرف الخاصّة بمشروع (صيانة مُصلّى النساء) التابع لأحد المساجد في منطقة " الدور"، على خلفيّة قيام ثلاثةٍ من مُوظّفي مُديريّة الوقف وهم رئيس وأعضاء لجنة التنفيذ بتزوير وصل شراء المواد الإنشائيّة الخاصّ بصيانة المُصلّى، فضلاً عن قيامهم بتزوير تواقيع أعضاء لجنة الاستلام".

ممّا تجدر الإشارة إليه أنّ الهيئة أعلنت في 12/2/2023 عن ضبط اختلاس (10) مليارات دينارٍ في مشاريع وهميّةٍ؛ لتأهيل الطرق والدوائر الحكوميّة في المحافظة.